

# تقاسيم مبتكرة مستوحاة من المنهج الدراسي على آلة الناي

د/علي ممدوح محمد احمد

مدرس الموسيقى العربية "آلة الناي" بقسم التربية الموسيقية كلية

التربية النوعية جامعة اسيوط



## مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.150349.1717

المجلد التاسع العدد 44 . يناير 2023

التقييم الدولي

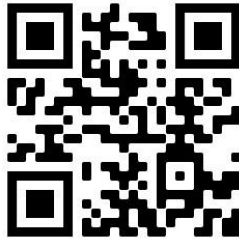
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

**العنوان:** كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





## تقاسيم مبتكرة مستوحاة من المنهج الدراسي على آلة الناي إعداد

د/علي ممدوح محمد احمد

مدرس الموسيقى العربية "آلة الناي" بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية  
جامعة أسيوط

alimamdouh@aun.edu.eg

### مستخلص البحث:

آلة الناي تعتبر الآلة التي يعتمد عليها كثيراً من قاندي فرق الموسيقى العربية في أداء "الصولو" بجانب ذلك فهي تعتبر آلة مصاحبة للمغني أثناء الغناء فيتطلب من عازفي الآلة أداء بعض من التقاسيم والجمل الابتكارية اما في بداية العمل الفني أو داخله أن كان آلياً او غنائياً في كثير من الأعمال ولذلك لا يمكن الاستغناء عن عازف الناي في الفرق الموسيقية لما له أهمية كبرى وبما يتمتع به من دور مؤثر داخل العمل بجانب الآلات الأخرى.

ونجد أن طلاب آلة الناي بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط يدرسون مقرري أداء آلي وغناء ومقرر المشروع ويتطلب منهم اثناء التدريس عمل تقاسيم وجمل لحنية مبتكرة مستوحاة من العمل الفني فكثيراً منهم ليس لديه خلفية في كيفية أداء هذه التقاسيم ولا القدرة على التخيل في عزف الجمل اللحنية المبتكرة. لذلك يرى الباحث أنه يمكن استنباط تقاسيم من خلال المنهج الدراسي يساعد على تنمية أداء الطلاب لأداء التقاسيم بأنواعها. وتمثلت توصيات الباحث أولاً تدريس تقاسيم لالة الناي داخل المناهج الدراسية، ثانياً استنباط تقاسيم من المناهج المدروسة لباقي آلات الموسيقى العربية.

### Summary:

The Ney is the instrument that many leaders of Arab music groups rely on in performing the "Solo." In addition, it is an instrument that accompanies the singer while singing. In many works, the flute player cannot be dispensed with in orchestras because of its great importance and the influential role it plays in the work alongside other instruments.

We find that students of the flute instrument at the Faculty of Specific Education, Assiut University are studying instrumental performance, singing and project decisions, and during teaching, they are required to make innovative melodic divisions and sentences inspired by artistic work. Therefore, the researcher believes that it is possible to derive divisions through the curriculum that helps to develop students' performance to perform divisions of all kinds. he researcher's recommendations were, first, to teach the Nay divisions within the school curricula, and secondly, to derive divisions from the studied curricula for the rest of the Arabic musical instruments.

### الكلمات الرئيسية:

تقاسيم مبتكرة، آلة الناي، تقاسيم مستوحاة، المنهج الدراسي لآلة

الناي، تقاسيم على آلة الناي

### مقدمة البحث:

آلة الناي تعتبر الآلة التي يعتمد عليها كثيراً من قائدي فرق الموسيقى العربية في أداء "الصولو" بجانب ذلك فهي تعتبر آلة مصاحبة للمغني أثناء الغناء فيتطلب من عازفي الآلة أداء بعض من التقاسيم والجمل الابتكارية اما في بداية العمل الفني أو داخله أن كان آلياً أو غنائياً في كثير من الأعمال ولذلك لا يمكن الاستغناء عن عازف الناي في الفرق الموسيقية لما له أهمية كبرى وبما يتمتع به من دور مؤثر داخل العمل بجانب الآلات الأخرى.

ونجد أن طلاب آلة الناي بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط يدرسون مقرري أداء آلي وغناء ومقرر المشروع ويتطلب منهم اثناء التدريس عمل تقاسيم وجمل لحنية مبتكرة مستوحاة من العمل الفني فكثيراً منهم ليس لديه خلفية في كيفية أداء هذه

التقاسيم ولا القدرة على التخيل في عزف الجمل اللحنية المبتكرة. لذلك يرى الباحث أنه يمكن استنباط تقاسيم من خلال المنهج الدراسي يساعد على تنمية أداء الطلاب لأداء التقاسيم بأنواعها.

### مشكلة البحث:

يتطلب من طلاب آلة الناي أداء بعض من التقاسيم في كثير من الأعمال الفنية في مقرر أداء آلي وغنائي ومقرر المشروع فكثير من طلاب الآلة ليس لديهم القدرة على ابتكار تقاسيم ولا جمل لحنية خلال عزف العمل الفني. لذلك يقترح الباحث عمل تقاسيم مستوحاة من المنهج الدراسي يمكن أن تساعد الطلاب على أداء تقاسيم وجمل لحنية على الآلة.

### أهداف البحث:

- التعرف على التقاسيم.
- استنباط تقاسيم مبتكرة من المنهج الدراسي لدى طلاب آلة الناي.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في ابتكار تقاسيم مستوحاة من المنهج الدراسي على آلة الناي قد تمكن دارسي آلة الناي من ابتكار تقاسيم وجمل لحنية للأعمال الفنية المعزوفة.

### أسئلة البحث:

- ما هي أنواع التقاسيم؟
  - ما هي التقاسيم المستوحاة من المنهج الدراسي لآلة الناي؟
- حدود البحث:** بعض من نوت المنهج الدراسي لطلاب الفرقة الثالثة تخصص "آلة الناي" بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط.

**حدد زمانية:** العام الدراسي 2021-2022

**حدود مكانية:** كلية التربية النوعية جامعة أسيوط.

### إجراءات البحث:

**منهج البحث:** يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

**عينة البحث:** سماعي كرد "محمود عفت"، لونجا رياض.

**أدوات البحث:**

1- آلة الناي.

2- النوت الموسيقية (سماعي كرد "محمود عفت"، لونجا رياض).

**مصطلحات البحث:**

**التقاسيم:** كلمة عربية وتركية تطلق على النغم المنظم وهي جمل موسيقية يرتجلها العازف من مقام معين ولكل جملة لها بداية ونهاية، ومن مجموع هذه الجمل تتكون التقاسيم. (1)

**الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث: -**

**الدراسة الأولى:**

" دراسة تقنيات الأداء للجمل المنفردة عند محمود عفت وإمكانية الإفادة منها في إثراء الأداء عند عازفي الناي " (2)

**تهدف الدراسة إلي:** التعرف على تقنيات الأداء عند محمود عفت من خلال عزف وتحليل لبعض الجمل المنفردة من خلال محمود عفت عن طريق عزف وتحليل لبعض الجمل المنفردة من خلال بعض الأعمال الغنائية التي قام بأدائها محمود عفت مما يفيد عازفي الناي، ويتبع هذه الدراسة: المنهج الوصفي (تحليل محتوى). وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التعرف على التقنيات العزفية التي تفيد عازف آلة الناي، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية لأنها تعتمد على التعرف على تقنيات الأداء عند محمود عفت وتحليل بعض الجمل المنفردة من خلال بعض الاعمال الغنائية أما

1. محمد، أمل جمال الدين. 2004. "تقاسيم آلة القانون بين التقليدي والمستحدث". مهرجان

ومؤتمر الموسيقى العربية الثالث عشر. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان.6.

2. عبد الهادي، احمد بديع محمد. 2003م. دراسة تقنيات الأداء للجمل المنفردة عند محمود عفت وإمكانية الإفادة منها في إثراء الأداء عند عازفي الناي. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان.

الدراسة الحالية فهي تعتمد على استنباط تقاسيم مبتكرة حتى تمكن عازفي آلة الناي من ابتكار جمل لحنية.

### الدراسة الثانية:

" الاستفادة من بعض ألحان بليغ حمدي في تنمية الأداء لدارسي آلة الناي " (1)  
تهدف الدراسة إلي: تنمية أداء دارسي آلة الناي من خلال تمارين مبتكرة ومستوحاة من بعض ألحان بليغ حمدي لما تتميز به ألحانه بمختلف أشكالها بالانتقالات المقامية والتنوع الإيقاعي، كذلك التعرف على أسلوب بليغ حمدي في صياغة هذه الألحان، والتعرف على النايات المساعدة والمقامات المستخدمة في الألحان عينة البحث. ويتبع هذا البحث المنهج: - الوصفي تحليل المحتوى، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تنمية الأداء العزفي لدى دارسي آلة الناي، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فأنها تعتمد على ابتكار تمارين مستوحاة من بعض الحان بليغ حمدي في تنمية أداء دارسي آلة الناي أما الدراسة الحالية فهي تعتمد على ابتكار تقاسيم مستوحاة من المنهج الدراسي لتنمية ابتكار جمل لحنية لدى دارسي آلة الناي.

### الدراسة الثالثة:

"تقاسيم مبتكرة مستنبطة من ابتهاج "إلهي" لطفه الفشني لتنمية الأداء العزفي لدى دارسي آلة القانون" (2)

تهدف الدراسة إلي: التوصل إلى التكنيكيات المستنبطة من الأفكار الناتجة عن تحليل ابتهاج ألهي لطفه الفشني والتوصل إلى تقاسيم حرة وموزونة مستنبطة من هذه الأفكار ويتبع هذا البحث المنهج: - الوصفي تحليل المحتوى، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في ابتكار تقاسيم لتنمية الأداء في العزف، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة

1 . الرفاعي، أسماء إبراهيم عباس محمود. 2022. الاستفادة من بعض ألحان بليغ حمدي في تنمية الأداء لدارسي آلة الناي. رسالة دكتوراة. غير منشورة. كلية التربية النوعية. قسم التربية الموسيقية. جامعة المنصورة.

2. الكردي، عبدالله علي محمد، امانى حنفي محمد، أمل أحمد إبراهيم، نسرین عبدالباسط محمد درويش. 2011. "تقاسيم مبتكرة مستنبطة من ابتهاج "إلهي" لطفه الفشني لتنمية الأداء العزفي لدى دارسي آلة القانون." مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة العدد التاسع عشر.

الحالية فأنها تعتمد على ابتكار تقاسيم مستنبطة من ابتهاج "إلهي" لطف الفشني على آلة القانون أما الدراسة الحالية فهي تعتمد على استنباط تقاسيم من المنهج الدراسي على آلة الناي.

## الإطار النظري:

### التقاسيم:

تعرف التقاسيم على أنها عزف انفرادي على الآلات المختلفة، وهي ترجمة للغناء، وتعد اختباراً لبراعة العازف في الأداء وقدرته على الابتكار ومهارته في الانتقال من مقام موسيقي إلى آخر وتفهمه لخصائص النغمة.<sup>(1)</sup>

والتقاسيم لها دوراً بارزاً في الموسيقى العربية لأنها أحد أشكال الأداء العزفي الهام لاعتمادها على أسلوب الارتجال وذلك لما تميزت به من مهارات عزفية متميزة وتقنيات عالية في الأداء حيث لا بد أن يتمتع العازف بإدراك واع لمختلف الانتقالات المقامية مع براعة في طريقة العرض فكل عازف له زخارفه الخاصة في أداء التقاسيم وضغوطه الإيقاعية تختلف عن أي عازف آخر.

لذلك تكون التقاسيم من تأليف فوري يرتجله العازف، وفيه تظهر براعته المنفردة على إحدى الآلات الموسيقية العربية مثل (العود - الناي - القانون).<sup>(2)</sup>

### أنواع التقاسيم:

تنقسم التقاسيم إلى نوعاً:

الأول: تقاسيم موزونة على الوحدة:

1. امين، اسراء ناجي احمد. 2016. "برنامج مقترح لتذليل صعوبات أداء قالب اللونجا لدارسي آلة الناي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا." (رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا). 39.

2. الكردي، عبدالله علي محمد، اماني حنفي محمد، أمل أحمد إبراهيم، نسرين عبدالباسط محمد درويش. 2011. "تقاسيم مبتكرة مستنبطة من ابتهاج "إلهي" لطف الفشني لتنمية الأداء العزفي لدارسي آلة القانون." مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة العدد التاسع عشر. 520-521.



وهي نوع من الارتجال المقيد الذي يرتبط بميزان أو ضرب إيقاعي، ويتكون من الضروب البسيطة، ويعرف هذا النوع من التقاسيم الموزونة على آلة لحنية واحدة، تصاحبها آلة تبرز الإيقاع في نموذج لحنى بسيط وربما تكون آلة رق. ثانياً: تقاسيم حرة:

وينطلق فيها خيال العازف المنفرد لا تحده حدود فهو يسير بوحى من مزاجه وشعوره بالجو النفسى والتأثير الخلقى للمقام الذي يعزف منها وهذا النوع من التقاسيم يمثل أرفع اختبار لبراعة العازف، وأصعب امتحان لقدراته الفنية، ولذلك يحسن تصرفه ومهارته في الانتقالات اللحنية من مقام لآخر بطريقة متجانسة ومبتكرة، ثم العودة للمقام الأصلي بطريقة مقنعة ومحبوكة ومريحة بالنسبة للمستمع.<sup>(1)</sup>

1. خليل، عبدالمنعم. 1992. الموسوعة الموسيقية المختصرة. القاهرة: مكتبة مدبولي. 60.

## ثانياً الإطار التطبيقي:

اولاً: سماعي كرد

### سماعي كرد

المؤلف : محمود عفت

الخانة الأولى

الخانة الثانية

الخانة الثالثة

الخانة الرابعة

تقاسيم خاصة بسماعي كرد محمود عفت

التقاسيم الموزونة: -

التقسيم الأولى



- التدريب على أداء تتابع سلمى هابط.

التقسيم الثانية



- التدريب على أداء تقسيمة في مقام صبا زمزمه.

التقسيم الثالثة



- التدريب على أداء الكروماتيك.

- التدريب على التلوين النغمي.

التقسيم الرابعة

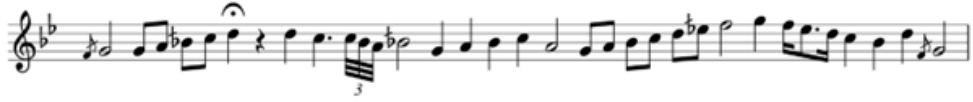


- التدريب على أداء تقسيمة في ميزان 3/8.

- التدريب على إيقاع 3/8.

التقاسيم الحرة: -

التقسيم الخامس



- التدريب على أداء جنس راسن على النوا

- التدريب على أداء الابلالورا

- التدريب على أداء إيقاع

التقسيم السادس



- التدريب على أداء الالرا (♯).

- التدريب على إيقاع

التقسيم السابع



- التدريب على أداء الكرونة (◡).

## ثانياً: لونجا رياض

## لونجا رياض

الخانة الأولى

The first section of the music is written on a single staff in G major (one flat) and 3/4 time. It begins with a treble clef and a key signature of one flat. The melody starts with a quarter note G, followed by a quarter note A, and then a quarter note B. The rhythm is mostly quarter notes and eighth notes. There are two first endings marked with '1.' and '2.' at the end of the section.

الخانة الثانية

The second section continues on the same staff. It features a similar melodic line with quarter and eighth notes. The section ends with a double bar line and a repeat sign.

الخانة الثالثة

The third section continues the melody. It includes a first ending marked with '1.' and a second ending marked with '2.' and a repeat sign.

الخانة الرابعة

The fourth section concludes the piece. It features a final melodic phrase with a first ending marked with '1.' and a second ending marked with '2.' and a repeat sign. The word 'Fine' is written at the end of the staff.

## تقاسيم خاصة لونها رياض

التقاسيم الموزونة: -

### التقسيم الثامنة

1  
10  
16

- التدريب على أداء نغمة ماهور

- التدريب على ركوز على نغمة محير.

### التقسيم التاسعة

1  
10  
16

- التدريب على أداء الرباط اللحني.

- التدريب على أداء نغمات الجواب.

### التقسيم العاشرة


1  
10

- التدريب على أداء التقاسيم على إيقاع النوار.

### التقسيم الحادي عشر



- التدريب على أداء الابجاتورا.

- التدريب على أداء .

### التقسيم الثانية عشر



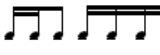
- التدريب على أداء الرباط اللحني.


- التدريب على أداء الاربيج.

- التقاسيم الحرة:

### التقسيم الثالثة عشر



- التدريب على أداء إيقاع .

- التدريب على أداء إيقاع .

### التقسيم الرابع عشر



- التدريب على أداء التدرج السلمي الهابط والصاعد.
- التدريب على أداء نغمات الجوابات.

### التقسيم الخامس عشر



- التدريب على أداء إيقاع .
- التدريب على أداء الكرونة (◡).

### التقسيم السادس عشر



- التدريب على أداء إيقاع .
- التدريب على أداء التريفة (tr).

تعليق الباحث:

### أهداف التقاسيم:

- استعراض المقام صعوداً وهبوطاً مع أداء التقسيم الموزونة والحرّة.
- القدرة على الابتكار في التنوع اللحني والإيقاع.
- التدريب على أداء بعض أساليب التعبير.
- التعرف على كيفية الارتجال من خلال النوتة المدروسة



## نتائج البحث:

- ما هي أنواع التقاسيم؟  
تنقسم التقاسيم إلى نوعياً الأولى تقاسيم حرة والثانية تقاسيم موزونة.
- ما هي التقاسيم المستوحاة من المنهج الدراسي لآلة الناي؟  
تم ابتكار من قبل الباحث ستة عشر تقسيمة ما بين التقاسيم الحرة والموزونة مستوحاة من عينة البحث (سماعي كرد ، لونجا رياض)

## توصيات البحث:

1. تدريس تقاسيم لالة الناي داخل المناهج الدراسية.
2. استنباط تقاسيم من المناهج المدروسة لباقي آلات الموسيقى العربية.

## مراجع البحث:

1. امين، اسراء ناجي احمد. 2016. "برنامج مقترح لتذليل صعوبات أداء قالب اللونجا لدارسي آلة الناي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا." (رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا).
2. خليل، عبد المنعم. 1992. الموسوعة الموسيقية المختصرة. القاهرة: مكتبة مدبولي.
3. الرفاعي، أسماء إبراهيم عباس محمود. 2022. الاستفادة من بعض ألحان بليغ حمدي في تنمية الأداء لدارسي آلة الناي. رسالة دكتوراة. غير منشورة. كلية التربية النوعية. قسم التربية الموسيقية. جامعة المنصورة.
4. عبد الهادي، احمد بديع محمد. 2003م. دراسة تقنيات الأداء للجمل المنفردة عند محمود عفت وإمكانية الإفادة منها في إثراء الأداء عند عازفي الناي. رسالة ماجستير. غير منشورة. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان.
5. الكردي، عبد الله علي محمد، اماني حنفي محمد، أمل أحمد إبراهيم، and نسرين عبد الباسط محمد درويش. 2011. "تقاسيم مبتكرة مستتبطة مه ابتهال "إلهي" لظه الفشني لتنمية الأداء العزفي لدي دارسي آلة القانون." مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة العدد التاسع عشر.
6. محمد، أمل جمال الدين. 2004. "تقاسيم آلة القانون بين التقليدي والمستحدث". مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية الثالث عشر. كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان.